وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

النفحة الزكية

في شرح منظومة البيقونية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العنوان / النفحة الزكية في شرح منظومة البيقونية

عدد الصفحات / (٥٦)

تأليف الشيخ العلامة / محمد أحمد محمد عاموه

الإخراج والتصميم الفني / أكرم عمر علي السلموني

رقم التسلسل / لدار الأشاعرة للنشر والتوزيع (١٠١٦)

حقوق الطبع محفوظه للمؤلف

طبعة جديدة منقحة

الطبعة الثانية ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

النفحة الزكية

في شرح منظومة البيقونية

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن أحمد بن محمد علوه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد و آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فهذا شرح لطيف وجيز مختصر على منظومة البيقونية في علم مصطلح الحديث سميته (**النفحة الزكية في شرح منظومة البيقونية**) .

والله أسأل أن يتقبله مني بمنه وكرمه آمين ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

خادم العلم الشريف بمدينة الحديدة

محمد بن أحمد عاموه

٢٠ / القعدة الحرام ١٤٢٤هـ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تعريف بالناظم

اسم صاحب النظم مختلف فيه :

فصاحب معجم المؤلفين يقول إنه : طه بن محمد بن فتوح البيقـــوني وإنه كان حياً قبل ١٠٨٠هـــ .

والعلامة الأجهوري قال إن اسمه هو عمر بن الشيخ محمد ابن فتوح الدمشقي الشافعي ٠

ولم اقف على ترجمة وافية للناظم رحمه الله .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تعريف بالمنظومة

تعتبر منظومة البيقوني في علم مصطلح الحديث من المتون المشهورة المعتبرة عند العلماء وقد اعتنى بها جماعة من الشراح منهم العلامة الحموي والشيخ ابن الميت الدمياطي والشيخ الزرقاني وعلى شرح الزرقاني حاشية نفيسة للعلامة الأجهوري ومن ألطف شروح البيقونية شرح شيخ مشايخنا العلامة حسن المشاط وعلى هذا الشرح تعليقات مفيدة للشيخ فواز أحمد زمرلي وممن شرح البيقونية العلامة محمد بن خليفة بن حمد النبهاني الطائي المكي المالكي المدرس بالمسجد الحرام ومن أجل شروح البيقونية شـــرح العلامة المحقق عبدالله سراج الدين رحمه الله .

وقد خدم البيقونية الفقير الى الله تعالى كاتب هذه الأسطر بشرحين الأول كبير اسمه الغرر البهية والآخر وجيز اسمه النفحة الزكية .

والله أسأل القبول والتوفيق والسداد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

١- أبـــــدأ بالحمد مصلياً على محمد خـــير نبي أرســـلا

شرح المقدمة

ابتدأ الناظم منظومته بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل واتباعـــاً لهدي النبي ﷺ إذ أنه قد تواتر عنه ﷺ تواتراً معنويـــاً افتتـــاح الكتـــب والرسائل بالبسملة .

شرح البيت رقم (١)

بدأ الناظم بدأ إضافياً بالحمد حال كونه مصلياً على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من أرسل إلى الخلق اقتـــداء بالكتـــاب العزيز في ابتدائه بعد البسملة بالحمد وعمـــلاً بقولـــــه تعـــالى ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا)) [١] .

(١) سورة الأحزاب من الآية ٥٦ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢- وذي من أقسام الحديث عدّه وكـــل واحـــد أتـــى وحدّه

شرح البيت رقم (٢)

ذي أي وهذه المنظومة حاوية لعدة من أقسام الحديث وكل قســـم من هذه الأقسام معـــرّف بتعريف على حده مع حدّ جامع مانع والـــواو في قولـــه أتى وحده واو المعية أي أتى مع حدّه وتعريفه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الصحيح

٣- أولها الصحيح وهو ما اتـــصل إسناده ولم يشذ أو يعـــل
٤- يرويه عدل ضابط عن مثـــله معتمد في ضبطه ونـــقله

الحديث الصحيح

شرح البيت رقم (٣ / ٤)

ينقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى قسمين

١- مقبول ٢- مردود .

والمقبول على درجتين درجة عليا ودرجة أقل ٠ فالمشـــتمل علـــى أعلى الصفات هو الصحيح والمشتمل على ما هو أقل من ذلك هو الحسن فيتلخص من هذا أن المقبول صحيح وحسن .

فالصحيح لغة: ضد المريض، واصطلاحاً: هو الحديث الذي اتصـــل سنده بنقل العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معلاً .

ويتلخص من هذا التعريف أن الصحيح ما اشتمل على أعلى صفات القبول وهى خمسة ذكرها الناظم في البيتين أعلاه وتفصيلها على النحـــو الآتي :

١ـ اتصـال السـند : ومعناه أن يكون كل واحد من رواة الحديث قد سمع ممن فوقه حقيقة ومن فوقه سمع من الذي فوقه وهكذا إلى آخر السند .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مثال ذلك قول البخاري مثلاً حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أنه قال : قال رسول الله ﷺ (طعام الاثنين كافي الثلاثة) [١] فهذا سند متصل ومعنى ذلك أن البخاري قد سمع من عبد الله بن يوسف هذا الحديث وعبد الله بن يوسف سمع من مالك ومالك رحمه الله سمعه من أبي الزناد وأبو الزناد سمعه من الأعرج والأعرج سمعه من أبي هريرة ﷺ وأبو هريرة سمعه من رسول الله ﷺ .

٢ـ عدالة الراوي : يعني لابد أن يكون كل راوٍ من رواة الحديث في ذلك السند عدلاً والعدل هو :

١- المسلم . ٢- البالغ . ٣- العاقل . ٤- السالم من أسباب الفسق . ٥ - وخوارم المروءة .

وعدالة الراوي تثبت بتنصيص عدلين عليها وتارة تثبت بالاستفاضة والاشتهار وقال ابن عبد البر كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول أبداً على العدالة حتى يتبين جرحه .

٣ـ تمام الضبط: والمراد بذلك كون راوي الحديث في المرتبة العليا بأن يحفظ الراوي الحديث في صدره أوكتابه ثم يستحضره عند الأداء وهذا الشرط يستدعي عدم غفلته وعدم تساهله عند التحمل والأداء ويعرف

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ضبط الراوي بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان فإن وافقهم غالباً وكانت مخالفته نادرة عرفنا كونه ضابطاً ثبتاً وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه ولم نحتج بحديثه .

٤ـ السلامة من الشذوذ: أي لا يخالف ذلك الثقة أوثق منه أو ثقات مثله .

٥ـ السلامة من العلة : أي لابد أن يخلو الحديث من علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها والطريق في معرفة علة الحديث أن يجمع طرقه فينظر في اختلاف رواته وحفظهم وإتقانهم .

وكثيراً ما يعللون الموصول بالمرسل بأن يجئ الحديث بإسناد موصولاً ، وبإسناد أقوى منه مرسلا .

حكم الحديث الصحيح : حكمه أنه يحتج به في العقائد والأحكام وغيرها ويجب العمل به .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الحسن

٥- والحسن المعروف طرقاً وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت

الحديث الحسن

شرح البيت رقم (٥)

اعلم أن الحديث الحسن لـه أهمية خاصة لما وقع فيه بين العلماء من اختلاف ولما في الحكم على الحديث بالحسن من الدقة وحاصل كلامهم أن الحديث الحسن على ضربين .

١- حسن لذاته ٢- حسن لغيره

فالحسن لذاته هو ما اتصل سنده بنقل عدل ضابط قل ضبطه قلة لا تلحقه بحال من يُعدّ تفرده منكراً وسلم من الشذود والعلة. ويلاحظ أن هناك تشابهاً كبيراً بين تعريف الحديث الصحيح وتعريف الحديث الحسن لذاته حيث تشابها في سائر الشروط عدا ما يتعلق بالضبط فالحديث الصحيح راويه تام الضبط وهو من أهل الحفظ والإتقان أما راوي الحديث الحسن فهو قد خف ضبطه بالنسبة لراوي الصحيح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومثاله : حديث محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) أخرجه الترمذي فمحمد بن عمرو هذا مشهور بالصدق وليس في غاية الحفظ .

والحسن لغيره هو الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته وليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر فيه تعمد الكذب في الحديث ولاسبب آخر مفسق ويكون متن الحديث قد عرف بأن روى مثله أو نحوه من وجه آخر .

مثاله : قال الترمذي حدثنا علي بن حُجر حدثنا حفص ابن غياث عن حجاج عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي ﷺ الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين .

قال أبو عيسى (هذا حديث حسن وقد رواه ابن أبي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر) .

حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر قال (صليت مع النبي ﷺ في الحضر والسفر : فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ...) قال أبو عيسى هذا الحديث حسن انتهى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فالحديث في إسناده الأول " الحجاج " وهو ابن أرطأة قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب "صدوق كثير الخطأ والتدليس وفيه عطية وهو ابن سعد بن قتادة الصوفي وهو كسابقه أيضاً مع كونه شيعياً لكن كلاً منهما لم يتهم بالكذب ولم يترل عن رتبة الاعتبار وقد حسن الترمذي حديثهما لأنه اعتضد بروايته من وجه آخر كما رأيت .

وهذا الطريق الآخر فيه ابن أبي ليلى وهو فقيه جليل لكن تكلم فيه المحدثون من قبل حفظه لكن الحديث تقوى بوروده من هذا الطريق ومن هنا حسنه الترمذي .

حكم الحديث الحسن :

الحسن بقسميه يحتج به كالصحيح وإن كان لا يلحق به رتبة .

فائدة : الصحيح لغيره هو الحديث الحسن لذاته إ ذا روي من وجه آخر مثله أو أقوى منه بلفظه أو بمعناه فإنه يقوى ويرتقي من درجة الحسن إلى الصحيح ويسمى الصحيح لغيره.

مثاله حديث محمد بن عمرو بن علقمة السابق في الحسن لذاته فإنه قد روي من وجه آخر فهو مخرج في الصحيحين من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريره ﷺ وهي طريق في غاية الجلالة مسلسلة بالأئمة الحفاظ .

والصحيح لغيره محتج به كالصحيح لذاته وإن كان لا يلحق به رتبة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الضعيف

٦- وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو أقسام كثر

الحديث الضعيف

شرح البيت رقم (٦)

يقول الناظم كل حديث قصر رتبة في الشرائط عن الحديث الحسن يقال له ضعيف (وهو أقسام كثيرة ويقال لهذا النوع من الحديث المردود .

مثاله : (أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الجوربين) رواه أبو داود و الترمذي وهو ضعيف لأنه يروى عن أبي قيس الأوديّ وهو متكلم فيه .

حكم العمل بالحديث الضعيف : اختلف العلماء في الأخذ بالضعيف على ثلاثة مذاهب :

١- المذهب الأول : لا يعمل به مطلقاً لا في الفضائل ولا في الأحكام .

٢- المذهب الثاني : أنه يعمل بالحديث الضعيف مطلقاً

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣- المذهب الثالث : أنه يعمل به في الفضائل والمواعظ ونحو ذلك بشروط هي :

١- أن يكون الضعف غير شديد .
٢- أن يندرج تحت أصل معمول به .
٣- أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط .

كيفية رواية الحديث الضعيف : يفضل علماء الحديث لمن يروي حديثاً ضعيفاً بغير إسناد أن لا يرويه بصيغة الجزم .

فلا يقول (قال رسول الله ﷺ كذا وكذا) وما يشبه ذلك بل يرويه بصيغة تدل على الشك في صحته نحو(روي أو نقل أو فيما يروى) ونحو هذا ويكره قول ذلك في رواية الحديث الصحيح فيجب ذكره بصيغة الجزم ويقبح فيه صيغة الشك والتمريض كما يكره في الضعيف صيغة الجزم .

وأما رواية الأحاديث الضعيفة مسندة بصيغة الجزم فلا كراهة فيما إذا رويت لأهل العلم الذين لهم معرفة بالأسانيد أما إذا رويت للعامة فالأولى أن تروى بصيغة التمريض كما لو رويت بغير إسناد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فائدة مهمة: لا يلزم من ضعف السند ضعف المتن كما أنه لا يلزم من صحة السند صحة المتن فقد يضعف السند ويصح المتن لوروده من طريق آخر كما أنه يصح السندولا يصح المتن لشذوذ أو علة .

لذلك قالوا إذا رأيت حديثاً بإسناد ضعيف فلك أن تقول بهذا الإسناد وليس لك أن تقول هذا ضعيف كما يفعله المتمجهدون في هذا العلم الشريف وتعني به ضعف متن الحديث بناء على مجرد ضعف ذلك الإسناد فقد يكون الحديث مروياً بإسناد آخر صحيح يثبت بمثله الحديث بل يتوقف جواز الحكم بضعف الحديث على حكم إمام من أئمة الحديث الحفاظ بأنه لم يرو بإسناد يثبت به أو الحكم المطلق عليه بأنه حديث ضعيف أو نحو هذا مفسراً وجه القدح فيه أما إذا حكم عليه بالضعف ولم يفسر سببه فإن الحكم فيه هو حكم الجرح غير المفسر والله أعلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المرفوع والحديث المقطوع

٧ ــ وما أضيف للنبي المرفوع وما لـــتـــابـــع هو المقطوع

الحديث المرفوع والحديث المقطوع

شرح البيت رقم (٧)

اشتمل هذا البيت على نوعين من أنواع الحديث هما :

١ – المرفوع وذكره بقوله وما أضيف للنبي المرفوع .

٢ــ المقطوع وذكره بقوله وما لتابع هو المقطوع .

وسنتكلم عليهما في بحثين مستقلين .

أولاً الحديث المرفوع

الحديث المرفوع : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ خاصة مـــن قـــــول أو فعل أو تقرير أو وصف هذا هو المشهور في تعريف المرفـــوع .

وحكمـه أنه إذا توفرت فيه شروط الصحيح فيكون صحيحاً وإن توفرت شروط الحسن فحسن وإلا فالضعيف وهو حجة إن توفرت فيـــه شرائط القبول *وإنما سمي* مرفوعاً لارتفاع رتبته بإضافته إلى النبي ﷺ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ثانيا الحديث المقطوع

الحديث المقطوع : هو ما أضيف إلى التابعي فمن دونه وهو غير المنقطع الآتي ذكره ويقال في جمعه مقاطع ومقاطيع .

وحكمه يختلف بحسب استيفائه شروط القبول أو اختلالها فيه فإن توفرت شرائط الصحيح فهو صحيح وإلا فحسن فإن قصرعن الحسن فضعيف والمقطوع لا يحتج به في إثبات شيء من الأحكام الشرعية وإذا احتف بقرائن تفيد رفعه فإنه عندئذٍ يكون حكمه حكم المرفوع المرسل لسقوط الصحابي منه .

مثاله :

قال الحسن البصري في الصلاة خلف المبتدع : صلِّ وعليه بدعته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المسند

٨- والمسند المتصل الإسناد من راويه حتى المصطفى ولم يبن

الحديث المسند

شرح البيت رقم (٨)

الحديث المسند : هو ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ فلا يدخل الموقوف والمقطوع ولو اتصل إسنادهما ولا المنقطع ولو كان مرفوعاً لذلك قال ولم يبن أي لم ينقطع وهذا هو المعتمد المشهور في تعريف المسند قطع به الحاكم واقتصر عليه وجزم به في النخبة .

مثاله ما رواه مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال (الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله) أخرجه مالك في الموطأ فهذا الحديث مسند لأنه متصل مرفوع .

حكمه: قد يكون صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً باعتبار وجود صفات القبول وعدمها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المتصل

٩- وما بـــسمع كل راو يـــتصل إسناده للمصطفى فالمتصل

الحديث المتصل

شرح البيت رقم (٩)

ذكر الناظم في هذا البيت الحديث المتصل وهو الذي سمعه كل واحد من رواته ممن فوقه حتى ينتهي إلى منتهاه سواء كان مرفوعاً أو موقوفا .

وقولهم الذي سمعه يلحق به وسائل التحمل المعتبرة كالإجازة الصحيحة وإنما ذكروا السماع لأنه الغالب .

مثال : المتصل المرفوع ما رواه مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله) .

مثال : المتصل الموقوف مارواه أيضاً مالك عن نافع أنه سمع عبد الله بن عمر يقول (من أسلف سلفاً فلا يشترط إلاّ قضاءه) فكل من الحديثين متصل أو موصول لأن رواته سمعوه من بعضهم البعض إلى منتهاه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أما المقطوع وهو ما أضيف إلى التابعي إذا اتصل سنده فلا خلاف في أنه يدخل تحت هذا النوع لكن الجمهور قالوا لا يقال له موصول أو متصل مطلقاً بل ينبغي أن يقرن بما يميزه عن سابقيه فيقال هذا متصل إلى سعيد بن المسيب مثلاً وأجاز بعض العلماء أن يطلق عليه موصول أو متصل بدون أن يقيد بشيء أسوة بالنوعين السابقين وكأن السر فيما ذهب إليه الجمهور أن الذي ينتهي إلى التابعي يسمونه (المقطوع) وهو بظاهره اللغوي ضد الموصول فميزوه بإضافته إلى التابعي رعاية لذلك .

حكمه : قد يكون صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً باعتبار وجود صفات القبول وعدمها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المسلسل

١٠ــ مسلسل قل ما على وصف أتى مثــل أما والله أنبأني الفــتى
١١ــ كــذاك قــد حدثنيه قائمــا أو بعد أن حــدثــني تبسما

الحديث المسلسل

شرح البيتين رقم (١٠ / ١١)

ذكر الناظم في هــذين البيتين الحديث المسلسل وهو مــا تتــابع رجال إسناده على صفة واحدة أو حال واحدة للرواة وللرواية .

والتسلسل أنواع فمنها أن يكون :

١- في أحوال الرواة القولية كقول النبي ﷺ لمعاذ ﷺ (يا معاذ إني أحبك فقل دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك) فــإن كــل واحد من رواة هذا الحديث يقول لمن بعده يا فلان إني أحبك فقل ....الخ ويسمى المسلسل بالمحبة .

٢- في أحوال الرواة الفعلية كحديث أبي هريــرة ﷺ شــبك بيــدي أبو القاسم ﷺ وقال (خلــق الله الأرض يــوم الســبت) فــإن كــل راو من رواته يشبك يده بيد الراوي عنه ويقول لــه شبك فلان بيــدي وقال ..... إلخ " وهكذا وهذا يسمى المسلسل بالمشابكة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٣- في أوصاف التحمل كالسماع فيقول كل راو سمعت فلاناً قال : سمعت فلاناً الخ هكذا أو كزمن الرواية كالمسلسل بيوم العيد أو مكانها كالمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم أو نحو ذلك .

وفائدة المسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة

وحكمه : المسلسلات قلما تخلو من ضعف في التسلسل لا في أصل المتن أما أصل المتن فقد يكون صحيحاً ولكن صفة تسلسل إسناده قد يكون فيها مقال وأصح المسلسلات المسلسل بقراءة سورة الصف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث العزيز والمشهور

١٢ــ عزيز مروي اثنين أو ثلاثة مشهور مروي فوق ما ثلاثة

الحديث العزيز والمشهور

شرح البيت رقم (١٢)

اشتمل هذا البيت على نوعين من الحديث هما :

١- العزيز ٢- المشهور .

أولا الحديث العزيز :

اختار ابن منده أن العزيز ما رواه اثنين أو ثلاثة حيث قال فــإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث يسمى عزيزاً وتبعه علــى هذا ابن الصلاح وابن كثير والسيوطي وعلى هذا سار النووي وبه تشعر عبارة البيقوني .

واختيار الحافظ ابن حجر وغيره في العزيز أنه ما رواه اثنان وفصلوا العزيز عن المشهور فصلاً تاماً فخــصوا المشهور بما رواه ثلاثة فأكثر .

قال شيخنا السيد محمد علوي المالكي : العزيز هو ما انفرد بروايته اثنان في طبقة من طبقاته ولو رواه بعد الإثنين جمع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حكمه : إما الصحة ، وإما الحسن ، وإما الضعف .

ومثاله : حديث الشيخين (لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) رواه أنس وعنه قتادة وعبد العزيز بن صهيب . ورواه عن قتادة شعبة و سعيد ورواه عن عبد العزيز إسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة .

ثانياً الحديث المشهور:

الذي تشعر به عبارة الناظم أن المشهور هو الذي رواه ما زاد على الثلاثة فمفهومه أن ما رواه الثلاثة ليس مشهوراً وقد صرّح بتسميته عزيزاً وهو خلاف المعول عليه الذي ذكره الحافظ في النخبة من أن العزيز ما رواه اثنان فقط والمشهور ما رواه ثلاثة فأكثر والغريب ما رواه واحد .

قال شيخنا السيد محمد علوي المالكي المشهور ما رواه ثلاثة فأكثر ولو في طبقة من طبقاته ولو رواه بعد الثلاثة جمع .

مثاله حديث (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا) وهو في الصحيحين .

حكمه : الصحة أو الحسن أو الضعف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المعنعن والمبهم

١٣- معنعن كعن سعيد عن كرم ومـــبهم ما فـــيه راو لم يُسم

الحديث المعنعن والمبهم

شرح البيت رقم (١٣)

اشتمل هذا البيت على نوعين من الحديث هما :

١- المعنعـــن ٢- المبهم .

أولا الحديث المعنعن : هو الحديث الذي روي بلفـــظ : (عـــن) من غير بيان للتحديث أو الإخبار أو السماع .

حكمه قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعيفا .

ومثله الحديث المؤنن وهو ماروي بلفظ أن . ويأخذ المعنعن والمؤنن حكم الإتصال بشرطين عند البخاري هما :

١ـــ سلامة معنعنه من التدليس ٢- ثبوت ملاقاة المعنعن بمن عنعن عنـــه واكتفى مسلم بثبوت كونهما في عصر واحد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ثانياً الحديث المبهم : هو الحديث الذي يوجد في سنده أو متنه رجل أو امرأة لم يسميا .

حكمه : إذا كان الإبهام في السند ولم يعلم فإنه ضعيف أما إذا كان الإبهام في المتن فلا يضر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث العالي والنازل

١٤- وكل ما قلت رجاله علا وضده ذاك الذي قد نزلا

الحديث العالي والنازل

شرح البيت رقم (١٤)

في هذا البيت بيان للحديث العالي والنازل .

قال شيخنا السيد محمد علوي المالكي : العلو والنزول من أوصاف السند فالإسناد العالي هو الذي قلت رجاله والنازل هو الذي كثرت رجاله والعالي أفضل لمزية القرب من النبي ﷺ أو من الكتاب أو الإمام الذي يتصل به الراوي .

حكمه : أنه قد يكون صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً . أ. هـ

أقول إنما يتميز العالي إذا صح سنده أما إذا كان النازل أصح سنداً فهو أولى قال الحافظ السلفي :

ليس حسن الحديث قرب رجال عند أرباب علمه النقّاد
بل علو الحديث عند أولي الحفظ والإتقان صحة الإسناد
وإذا ما تجمعا في حديث فاغتنمه فذاك أقصى المراد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الموقوف

١٥- وما أضفته إلى الأصحاب من قول وفعل فهو موقوف زُكن

الحديث الموقوف

شرح البيت رقم (١٥)

في هذا البيت بيان للحديث الموقوف وهو الحديث المضاف إلى الصحابي سواء كان قولاً أو فعلاً وسواء اتصل سنده إليه أم انقطع .

مثال : الموقوف القولي قال ابن عمر رضي الله عنهما كذا .

مثال : الموقوف الفعلي أوتر ابن عمر رضي الله عنهما على الدابة في السفر وغيره رواه البخاري ..

وقد يطلق الموقوف على ما أضيف إلى التابعي أو من دونه بشرط أن يكون ذلك مقيداً فيقال مثلا هذا موقوف على عطاء أو مالك ونحو ذلك .

حكمه : أنه قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعيفاً ومعنى قوله زكن علم عندهم .

فائدة : إذا وجدت قرينة تدل على رفع الموقوف فله حينئذ حكم المرفوع والله أعلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المرسل والغريب

١٦- ومرسل منه الصحابي سقط وقـــل غريب ماروى راوٍ فقط

الحديث المرسل والغريب

شرح البيت رقم (١٦)

اشتمل هذا البيت على نوعين من أنواع الحديث هما :

١- المرسل ٢- الغريب

أولاً المرسل : ظاهر كلام الناظم أن المرسل ما سقط مـــن إســـناده الصحابي بأن رفعه التابعي إلى النبي ﷺ وأسقط الصحابي وهـــذا خـــلاف الصحيح عندهم إذ لو علم أن الساقط هو الصحابي فقط لما كان ذلـــك طعناً في الحديث إذ الصحابة كلهم عدول فالصحيح أن يقـــال الحـــديث المرسل ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ سواء كان التابعي كبيراً أو صغيراً .

مثالـه: ما رواه الشافعي أخبرنا سعيد عن ابن جريج قال أخـــبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال (كان النبي ﷺ يظهر من التلبية لبيـــك اللهم لبيك ...الخ) مجاهد تابعي لم يدرك النبي ﷺولم يذكر الواسطة بينـــه وبين النبي ﷺ فالحديث مرسل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حكمه : اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب :

الأول: أن المرسل ضعيف لا يحتج به وعليه جمهور المحدثين.

الثاني : مذهب أبي حنيفة ومالك وأصحابهما أن المرسل من الثقة صحيح يحتج به .

الثالث : مذهب الشافعي قبول المرسل من كبار التابعين بشروط :

١- أن يروى مسنداً من وجه آخر .
٢- أو يروى مرسلاً بمعناه عن راو آخر لم يأخذ عن شيوخ الأول فيدل ذلك على تعدد مخرج الحديث .
٣- أو يوافقه قول بعض الصحابة .
٤- أو يكون قد قال به أكثر أهل العلم .
٥- أن يكون الراوي المرسل إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولاً ولا مرغوباً عنه في الرواية .

ثانياً الغريب : هو في اللغة المنفرد عن وطنه واصطلاحاً هو ما انفرد بروايته راو بحيث لم يروه غيره أو انفرد بزيادة في متنه أو إسناده وسمي غريباً لانفراد راويه عن غيره كالغريب الذي شأنه الانفراد عن وطنه قال شيخنا السيد محمد علوي وهو قسمان :

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

١- الفرد المطلق : وهو أن ينفرد الراوي بالحديث من جميع الرواة مثاله حديث (الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب) تفرد بـــه عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

٢- الفرد النسبي : وهو ما كان مقيداً بكونه انفرد به الثقة فيقال فيـــه لم يروه ثقة إلا فلان أو مقيداً بكونه انفرد به الراوي عن شيخه فيقـــال انفرد به فلان عن شيخه فلان أو مقيداً بكونه انفرد عن أهل بلد فيقال انفرد به من أهل المدينة فلان .

حكمه : قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعيفاً وهو الغالب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المنقطع

١٧- وكل ما لم يتصل بحال إسناده منقطع الأوصال

الحديث المنقطع

شرح البيت رقم (١٧)

اشتمل هذا البيت على نوع واحد وهو الحديث المنقطع وقد سلك الناظم في تعريفه مسلك الحافظ ابن عبد البر وهو أولى التعاريف وهو أي المنقطع كل مالا يتصل سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره فهو ما سقط منه راوٍ أ وأكثر من أي موضع من السند على هذا درج المتقدمون قال النووي رحمه الله إنه الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين وعليه يكون المنقطع أصلاً عاماً تندرج تحته أنواع الانقطاع أما المتأخرون فجعلوه قسماً خاصاً وعرفوه بأنه هو الحديث الذي سقط من رواته راوٍ واحد قبل الصحابي في موضع واحد أو مواضع متعددة بحيث لا يزيد الساقط في كل منها على واحد وألاّ يكون الساقط في أول السند وعلى الأخير الحافظ ابن حجر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حكمه : أنه ضعيف .

مثاله : ما أخرجه أبو داود عن الحسن أن عمر بن الخطاب جمع النـــاس على أبي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنـــت بهـــم إلا في النصف الباقي ...

فهذا منقطع لعدم سماع الحسن من عمر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المعضل والمدلس

١٨- والمعضل الساقط منه اثنان وما أتى مدلساً نوعان
١٩- الأول الإسقاط للشيخ وأن ينقل عمن فوقه بعن وأن
٢٠- والثان لا يسقطه لكن يصف أوصافه بما به لاينعرف

الحديث المعضل والمدلس

شرح البيت رقم (١٨ / ١٩ / ٢٠)

اشتمل الجزء الأول من البيت رقم ١٨على الحديث المعضل وبقية الأبيات على المدلس وأنواعه .

أما الحديث المعضل فهو الحديث الذي سقط من سنده اثنان فصاعداً من أي موضع كان بشرط التوالي و التتابع في الساقطين كأن يسقط الصحابي والتابعي أو التابعي وتابعه أو اثنان قبلهما أما إذا سقط واحد بين رجلين ثم سقط من موضع آخر من الاسناد واحد آخر فهو منقطع في موضعين كما تقدم في المنقطع .

حكمه : أنه من أنواع الضعيف .

مثاله : ما رواه الإمام مالك في الموطأ أنه قال بلغني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال(للمملوك طعامه وكسوته) يروى هذا الحديث

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة وقد جاء متصلاً هكذا في خارج الموطأ فظهر أن الساقط اثنان :

أما الحديث المدلس فهو الحديث الذي دلس فيه الراوي بوجه من وجوه التدليس و المدلس نوعان ذكرها الناظم بقوله الأول الإسقاط ..... الخ والثان لا يسقطه لكن يصف ... الخ .

فالأول : يسمى تدليس الإسناد وهو أن يسقط الراوي شيخه ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه ممن هو معاصر لذلك الراوي فيسند ذلك إليه بلفظ عن أو أن وهذا لفظ لا يقتضي اتصالاً وإنما عمد إلى هذا اللفظ لئلا يكون كاذبا .

حكمه : ما رواه المدلس بلفظ محتمل للسماع وعدمه كعن فإنه لا يقبل وما صرح فيه بالسماع كحدثني وسمعت وأخبرنا فهو مقبول إذا كان المدلس ثقة .

مثاله : ما حكى ابن خشرم قال : كنا يوماً عند سفيان بن عيينة فقال عن الزهري فقيل له أحدثك الزهري؟ فسكت ثم قال :قال الزهري: فقيل له سمعته من الزهري! فقال لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري رواه الحاكم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الثاني يسمى تدليس الشيوخ وهو أن يسمي شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف أو بصفة لم يشتهر بها من كنية أو لقب أو نسبة إلى بلد أو قبيلة لأجل أن تصعب على غيره الطريق إما لأجل أن الشيخ ضعيف أو أن التلميذ يريد أن يظهر بأنه كثير الشيوخ أو أن الشيخ أصغر منه في السن وغير ذلك .

حكمه كراهيته ولكنه أخف من الأول .

مثاله: قول ابن مجاهد أحد القراء : حدثنا عبد الله بن أبي عبد الله يريد عبد الله بن أبي داود السجستاني صاحب السنن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الشاذ والمقلوب

٢١- وما يخالــف ثــقة فيه الملا فالشاذ و المقلوب قسمان تلا
٢٢-إبـــــدال راو ما براو قسم وقــلــب إسناد لمتن قسم

الحديث الشاذ والمقلوب

شرح البيتين رقم (٢١ / ٢٢)

اشتمل البيتان على نوعين من الحديث هما الشاذ والمقلوب

أما الشــاذ: فهــو الحــديث الــذي رواه الثقــة مخالفــاً – في المــتن أو في السند– من كان أوثــق منــه أو الثقــات بزيــادة أو نقصــان مع عدم إمكان الجمع .

مثاله في السند :

ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس (أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ – ولم يدع وارثاً إلا مولى هو أعتقه وتابع ابن عيينة على وصله ابــن جريج وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عــن عوســجة ولم يذكر ابن عباس ولذا قال أبو حاتم) المحــفوظ حديث ابــن عيينــة فحماد بن زيد من أهل العدالة والضبط ومع ذلك فقد رجح أبو حاتم من هم أكثر عدداً منه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مثاله في المتن ما رواه أبو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً (إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه) قال البيهقي خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا فإن الناس إنما رووه من فعل النبي ﷺ لا من قوله وانفرد عبدالواحد من بين ثقات أصحاب الأعمش بهذا اللفظ .

حكمه : أنه ضعيف .

أما المقلوب فهو تبديل شئ بآخر وهو نوعان .

الأول القلب في السند: وهو ما عبر عنه بقوله (إبدال راو ما براو قسم) صورته :

١- أن يقدم ويؤخر في اسم الراوي وذلك بأن يكون الأصل كعب بن مرة مثلاً فيقول مرة بن كعب .

٢- أن يكون الحديث مشهور عن راوٍ من الرواة أو مشهور بإسناد ما فيبدل بنظيره في الطبقة من الرواة وذلك مثل حديث مشهور بسالم بن عبد الله بن عمر فيبدله بنافع مع أنهما تابعيان.

الثاني القلب في المتن: وهو ما عبر عنه بقوله وقلب إسناد لمتن قسم وهو أن يجعل كلمة من الحديث أو كلمات في غير موضعها المشهور مثل حديث أبي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه وفيه (ورجل تصدق فأخفاها حتى لاتعلم يمينه ما تنفق شماله) .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فهذا مما انقلب على أحد الرواة سهواً وإنما هو حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه لأن اليمين هي التي تنفق .

حكمه : يجب رده إلى أصله الثابت والعمل بذلك الأصل الثابت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الفرد

٢٣- والفرد ما قيدته بـــثـــقه أو جمع أو قـــصر على روايه

الحديث الفرد

شرح البيت رقم (٢٣)

اشتمل هذا البيت على بيان الحديث الفرد وهو ما تفرد به راويـــه بأي وجه من وجوه التفرد وهو قسمان :

القسم الأول : الفرد المطلق هو ما تفرد به راويه عن جميع الرواة لم يروه أحد غيره مثاله حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

حكمه : قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعيفا .

القسم الثاني : الفرد النسبي وهو ما كان مقيداً بكونه انفرد به الثقة فيقال فيه لم يروه ثقة إلا فلان أو مقيداً بكونه انفرد به الراوي عن شيخه فيقال انفرد به فلان عن شيخه فلان أو مقيداً بكونه انفرد عن أهل بلـــد فيقال انفرد به من أهل المدينة فلان .

حكمه : قـــد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعـــــيفاً وهو الغالب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المعلل

٢٤- وما بعلة غموض أو خفا معلل عندهم قد عرفا

الحديث المعلل

شرح البيت رقم (٢٤)

اشتمل هذا البيت على الحديث المعلل وهو الحديث الذي اطلع الحافظ البصير فيه على علة قادحة في صحته مع أن ظاهره السلامة منها كالإرسال للحديث الموصول أو الاتصال للمرسل أو الإدراج في المتن والسند أو الوقف للمرفوع أو العكس فكلها علل لا تدرك إلا بالبحث وجمع الطرق والنظر فيها وهو من أنواع الضعيف .

وهذا النوع من أغمض علوم الحديث وأدقها ولذلك لم يتكلم فيه إلا عدد قليل من المحدثين على كثرتهم كالبخاري وعلي ابن المديني وأحمد ونحوهم ممن أعطي علماً كاملاً وخبرة تامة وفهماً ثاقباً ووقوفاً على طرق كل حديث مع كثرة الأحاديث .

مثاله : حديث يحي بن أبي كثير عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيته قال : أفطر عندكم الصائمون . فيحيى بن أبي كثير قدرأى أنساً ولكنه قد تبين من غير وجه أنه لم يسمع منه هذا الحديث كذا قال الحاكم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المضطرب

٢٥- وذو اختلاف سند أو متن مضطرب عند أُهيل الفن

الحديث المضطرب

شرح البيت رقم (٢٥)

اشتمل هذا البيت على بيان الحديث المضطرب وضابطه عند أهيل الفن .

ما اختلفت الراوية في متنه أوفي سنده أو في كليهما مع تساوي الروايتين وتعذر الجمع بينهما .

وهو يقع في الإسناد غالباً وقد يقع في المتن ولكن قل أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى الاختلاف في المتن دون الإسناد .

حكمه : الضعف لإشعاره بعدم ضبط رواته .

مثاله : حديث أبي بكر ﷺ قال يا رسول الله أراك شبت قال (شيبتني هود وأخواتها) أخرجه الطبراني قال الهيثمي في المجمع رجاله رجال الصحيح وأخرجه الترمذي وحسنه قال الدارقطنى هذا حديث مضطرب فإنه لم يرو إلا من طريق أبي إسحاق وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أوجه فمنهم من رواه عنه مرسلاً ومنهم من رواه عنه موصولاً ومنهم من جعله من مسند أبي بكر ومنهم من جعله من مسند سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة وجميع رواته ثقات ولا يمكن ترجيح بعض رواته علـــى بعض والجمع متعـــذر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المدرج

٢٦- والمدرجات في الحديث ما أتت من بعض ألفاظ الرواة اتصلت

الحديث المدرج

شرح البيت رقم (٢٦)

اشتمل هذا البيت على المدرج في الحديث وهو ما عبر عنه بقوله والمدرجات ..... إلخ .

فالمدرجات جمع مدرج وهو لغة: الإدخال، واصطلاحاً: قسمان مدرج في السند ومدرج في المتن فمدرج المتن هو إدخال بعض الرواة لألفاظ زائدة على المتن بشرط أن يصلها بالحديث من غير بيان أن ما أدخله ليس من الحديث مثل حديث عائشة كان النبي ﷺ (يتحنث في حراء – وهو التعبد ــ الليالي ذوات العدد) .

فقوله هو التعبد مدرج في الحديث .

ومدرج السند أقسام كثيره مذ كورة في المطولات وقد بسطناها في شرحنا الكبير على البيقونية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واعلم أن سبب الإدراج تفسير لفظ غريب أو استنباط حكم فهمه بعض الراوة٠ ويعرف الأدراج بوروده مفصولاً بطريق آخر أو بتصـــريح الراوي بذلك ونحوه .

حكمه : المنع لتضمنه نسبة القول لغير قائله نعم ما أدرج لتفسير غريب يسامح فيه كما قال الحافظ السيوطي وإنما جعلوا المـــدرج مـــن أقســـام الحديث نظراً لما أدرج فيه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المدبّج

٢٧- وما روى كل قرين عن أخه مـــدبـــج فاعرفه حقاً وانتخه

الحديث المدبج

شرح البيت رقم (٢٧)

اشتمل هذا البيت على نوع واحد من أنواع الحديث وهو الحديث المدبج وهو ما رواه كل قرين عن قرينه يعني أخاه المساوي لـــه في السن والسند أي الأخذ عن الشيوخ كرواية عائشة عن أبي هريرة والعكس .

حكمه : قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً وقد يكون ضعيفا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المتفق والمفترق

٢٨- متفق لفظاً وخطاً متفق وضده فيما ذكرنا المفترق

الحديث المتفق والمفترق

شرح البيت رقم (٢٨)

اشتمل هذا البيت على بيان المتفق والمفترق والمراد أن القسم الذي يسمى بالمتفق والمفترق هو ما اتفق في الخط واللفظ دون المسمى فهو من قبيل المشترك اللفظي فهو متفق من حيث اللفظ والخط مفترق من حيث الأشخاص ، والإعتبار باتفاق الخط بالحروف بقطع النظر عن النقط والشكل .

مثاله حماد لاتدري أهو ابن زيد أو ابن سلمة والخليل بن أحمد وهو اسم لستة أشخاص وله أقسام مبسوطة في المطولات وفائدة معرفة هذا النوع الأمن من اللبس إذ ربما يظن المتعدد واحداً وقد يكون بعضهم ضعيفا فيضعف الثقة ويوثق الضعيف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المؤتلف والمختلف

٢٩ــ مؤتلف متفق الخط فـــقـــط وضده مختلف فاخـــش الغلط

الحديث المؤتلف والمختلف

شرح البيت رقم (٢٩)

اشتمل هذا البيت على بيان المؤتلف والمختلف وهو أن تأتلف الأسماء أو الألقاب أو الأنساب خطاً وتختلف نطقاً .

مثال ذلك : مِسْـــوَر(بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو) .

ومُسَـــوِّر(بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو المكسورة) .

وفائدة معرفة هذا النوع الأمن من التصحيف والتحريف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المنكر

٣٠- والمنكر الفرد به راوٍ غـــدا تعديـــله لا يحمل الـــتـــفردا

الحديث المنكر

شرح البيت رقم (٣٠)

وهو مشتمل على بيان الحديث المنكر وهو ما رواه الضعيف مخالفاً لمن هو أولى منه من الثقات ويقابله المعروف وهو حديث الثقة الذي خالفه الضعيف فما جاء من طريق الثـــقة يسمى معروفاً ومن طريق غيره يسمى منكراً وهذا هو المعتمد المشهور كما رجحه شيخ الإسلام ابن حجر .

حكم المنكر : أنه ضعـــيف مردود .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث المتروك

٣١- متروكه ما واحد به انفرد وأجمعوا لضعفه فهو كرد

الحديث المتروك

شرح البيت رقم (٣١)

اشتمل هذا البيت على بيان الحديث المتروك وهو ما رواه راوٍ واحد مجمع على ضعفه فظهر من التعريف في وصف راوي المتروك أمران :

الأول: أن الراوي مجمع على ضعفه لاتهامه بالكذب أو لكونه عرف بالكذب في غير الحديث فلا يؤمن أن يكذب في الحديث أو لتهمته بالفسق أو لغفلته أو لكثرة الوهم .

الثاني : انفراد هذا الراوي برواية الحديث بمعنى أنه لم يروه غيره .

مثاله : رواية عمرو بن شَمَّر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي ﷺ فعمرو هذا متروك الحديث .

وإنما سمي هذا النوع متروكاً ولم يسم موضوعاً لأن مجـــرد الإتهـــام بالكذب لا يسوغ الحكم بالوضع .

حكمه : ساقط الاعتبار لشدة ضعفه فلا يحتج به ولا يستشهد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الموضوع

٣٢- والكذب المختلق المصنوع على النبي فذلك الموضوع

الحديث الموضوع

شرح البيت رقم (٣٢)

اشتمل هذا البيت على النوع الأخير من أنواع الحديث في هذه المنظومة المباركة وهو الحديث الموضوع وهو ما اختلقه وافتراه واحد من الناس ونسبه إلى الرسول ﷺ أو إلى الصحابي أو إلى التابعي وسبب الوضع عدم الدين أو انتصار لمذهب أو غلبة الجهل أو التقرب للحكام بمدحهم .

حكمه : أنه باطل تحرم روايته إلا للتحذير منه أو تعليم ذلك لأهل العلم والمعرفة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

خـــاتـمـــة

٣٣- وقد أتت كالجوهر المكنون سمـــيتها منظـــومـــة الـــبيقوني
٣٤- فـــوق الثلاثين بأربع أتت أبياتـــهـــا ثم بخير خـــــتمت

شرح البيتين رقم (٣٣ / ٣٤)

يقول الناظم وقد أتت أي المنظومة كائنة كالجوهر المكنون أي المســـتور في صدفه لنفاستها وعزتها سميتها أي هذه المنظومة بمنظومة البيقوني نســـبة إلى ناظمها وقد تقدم الكلام عليه في المقـــدمة رحمه الله ثم ذكر الناظم أن عدد أبيات أرجوزته ٣٤ بيتاً ثم بعد تمام المقصـــود بخـــير ختمـــت فيـــه من المحسنات حسن الختام الذي هو الإتيان في آخر الكتاب بما يدل على انتهائه .

فنسأل الله القبول والهداية والإخلاص وحسن الختام ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الفهرس

مقدمة ٥
تعريف بالناظم ٦
تعريف بالمنظومة ٧
المقدمة ٨
الحديث الصحيح ١٠
الحديث الحسن ١٣
الحديث الضعيف ١٦
الحديث المرفوع والحديث المقطوع ١٩
الحديث المسند ٢١
الحديث المتصل ٢٢
الحديث المسلسل ٢٤
الحديث العزيز والمشهور ٢٦
الحديث المعنعن والمبهم ٢٨
الحديث العالي والنازل ٣٠
الحديث الموقوف ٣١
الحديث المرسل والغريب ٣٢
الحديث المنقطع ٣٥
الحديث المعضل والمدلس ٣٧
الحديث الشاذ والمقلوب ٤٠
الحديث الفرد ٤٣
الحديث المعلل ٤٤
الحديث المضطرب ٤٥
الحديث المدرج ٤٧
الحديث المدبّج ٤٩
الحديث المتفق والمفترق ٥٠
الحديث المؤتلف والمختلف ٥١
الحديث المنكر ٥٢
الحديث المتروك ٥٣
الحديث الموضوع ٥٤
خاتمة ٥٥

This file was downloaded from QuranicThought.com